

<sup>1</sup>وَيْلٌ لَّأَرَيْسَيْلَ، لَّأَرَيْسَيْلَ قَرْيَةٍ تَرَلَّ عَلَيْهَا دَاوُدُ. زِيدُوا سَنَةً عَلَى سَنَةٍ. لَتَذُرِ الْأَعْيَادُ.<sup>2</sup> وَأَنَا أَصَابِقُ أَرَيْسَيْلَ فَيَكُونُ تَوْخٌ وَخُرْنٌ، وَتَكُونُ لِي كَأَرَيْسَيْلَ.<sup>3</sup> وَأَجِيطُ بِكَ كَالدَّائِرَةِ، وَأَصَابِقُ عَلَيْكَ بِحَصْنٍ، وَأَقِيمُ عَلَيْكَ مَتَارِسَ.<sup>4</sup> فَتَبْصِيعِينَ وَتَتَكَلِّمِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَتَنْخَفِضُ قَوْلُكَ مِنَ التُّرَابِ، وَتَكُونُ صَوْتُكَ كَخِيَالٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَتُسْفَسُقُ قَوْلُكَ مِنَ التُّرَابِ.<sup>5</sup> وَتَصِيرُ جُمُهُورُ أَعْدَائِكَ كَالْغُبَارِ الدَّقِيقِ، وَجُمُهُورُ الْعُتَاةِ كَالْغَصَاقَةِ الْمَارَّةِ. وَتَكُونُ ذَلِكَ فِي لَحْطَةِ بَعْتَةٍ.<sup>6</sup> مِنْ قِتْلِ رَبِّ الْجُنُودِ تُفْتَقَدُ بَرْعِدٌ وَزَلْزَلَةٌ وَصَوْتُ عَظِيمٍ، بِرُوبَعَةٍ وَعَاصِفٍ وَلَهَبٍ تَارٍ أَكَلَةٍ.<sup>7</sup> وَتَكُونُ كَخُلْمٍ، كَرُوبَا اللَّيْلِ جُمُهُورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى أَرَيْسَيْلَ، كُلِّ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَيْهَا وَعَلَى فِلَائِهَا وَالَّذِينَ يُصَابِقُونَهَا.<sup>8</sup> وَتَكُونُ كَمَا يَخْلُمُ الْجَائِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ ثُمَّ يَسْتَقِيطُ وَإِذَا نَفْسُهُ قَارِعَةٌ. وَكَمَا يَخْلُمُ الْعَطْشَانُ أَنَّهُ يَشْرَبُ ثُمَّ يَسْتَقِيطُ وَإِذَا هُوَ رَاخٌ وَنَفْسُهُ مُسْتَهْيَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ جُمُهُورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ. تَوَانُوا وَانْهَتُوا. تَلَذُّدُوا وَاعْمُوا. قَدْ سَكِرُوا وَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ. تَرْتَحُوا وَلَيْسَ مِنَ الْمُسْكِرِ.<sup>10</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سُبَاتٍ وَأَغْمَصَ عُيُونَكُمْ. الْأَنْبِيَاءُ وَرُؤَسَاؤُكُمْ النَّاطِرُونَ عَطَاهُمْ.<sup>11</sup> وَصَارَتْ لَكُمْ رُوبَا الْكَلِّ مِثْلُ كَلَامِ السَّفِيرِ الْمُخْتَوَمِ الَّذِي يَدْفَعُوهُ لِعَارِفِ الْكِتَابَةِ قَائِلِينَ، اقْرَأْ هَذَا قَبِيضًا، لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتَوَمٌ.<sup>12</sup> أَوْ يَدْفَعُ الْكِتَابُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيَقَالُ لَهُ، اقْرَأْ هَذَا قَبِيضًا، لَا أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ.<sup>13</sup> فَقَالَ السَّيِّدُ، لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ أَقْتَرَبَ إِلَيَّ بِقِيَمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِسَفْتِيهِ وَأَمَّا قَلْبُهُ فَأَبْعَدَهُ عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُمْ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ مُعْلَمَةً<sup>14</sup> لِذَلِكَ هَنَذَا أَعُوذُ أَصْنَعُ بِهِذَا الشَّعْبَ عَجَبًا وَعَجِيبًا، فَتَبِيدُ حِكْمَتُهُ حُكْمَائِهِ وَتَخْتَفِي قَهْمُ فَهْمَائِهِ.<sup>15</sup> وَيَلُذُّ لِلَّذِينَ يَتَعَفَّفُونَ لِيَكُنُّمُوا رَأْيُهُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَتَصِيرُ أَعْمَالُهُمْ فِي الظُّلْمَةِ، وَيَقُولُونَ، مَنْ يُبْصِرُنَا وَمَنْ يَعْرِفُنَا..<sup>16</sup> يَا لَتَحْرِيفِكُمْ. هَلْ يُحْسَبُ الْجَائِلُ كَالطَّيْنِ حَتَّى يَقُولَ الْمَصْنُوعُ عَنْ صَانِعِهِ، لَمْ يَصْنَعْنِي. أَوْ تَقُولَ الْجِبْلَةُ عَنْ جَائِلِهَا، لَمْ يَقُمْهُمْ.<sup>17</sup> أَلَيْسَ فِي مَدَّةٍ بَسِيرَةٍ جَدًّا يَتَحَوَّلُ لُبَانٌ بُسْتَانًا، وَالْبُسْتَانُ يُحْسَبُ وَغَرًّا.<sup>18</sup> وَتَسْمَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الصَّمُّ أَقْوَالَ السَّفِيرِ، وَتَنْطُرُ مِنَ الْقَتَامِ وَالظُّلْمَةِ عُيُونُ الْعُمَى وَتَزْدَادُ الْبَائِسُونَ قَرَحًا بِالرَّبِّ، وَيَهْتَفُ مَسَاكِينُ النَّاسِ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.<sup>20</sup> لِأَنَّ الْعَاثِيَّ قَدْ بَادَ، وَقِيَتِ الْمُسْتَهْزِئُ، وَانْقَطَعَ كُلُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْإِثْمِ<sup>21</sup> الَّذِينَ

<sup>1</sup>وَيْلٌ لَّأَرَيْسَيْلَ، لَّأَرَيْسَيْلَ قَرْيَةٍ تَرَلَّ عَلَيْهَا دَاوُدُ. زِيدُوا سَنَةً عَلَى سَنَةٍ. لَتَذُرِ الْأَعْيَادُ.<sup>2</sup> وَأَنَا أَصَابِقُ أَرَيْسَيْلَ فَيَكُونُ تَوْخٌ وَخُرْنٌ، وَتَكُونُ لِي كَأَرَيْسَيْلَ.<sup>3</sup> وَأَجِيطُ بِكَ كَالدَّائِرَةِ، وَأَصَابِقُ عَلَيْكَ بِحَصْنٍ، وَأَقِيمُ عَلَيْكَ مَتَارِسَ.<sup>4</sup> فَتَبْصِيعِينَ وَتَتَكَلِّمِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَتَنْخَفِضُ قَوْلُكَ مِنَ التُّرَابِ، وَتَكُونُ صَوْتُكَ كَخِيَالٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَتُسْفَسُقُ قَوْلُكَ مِنَ التُّرَابِ.<sup>5</sup> وَتَصِيرُ جُمُهُورُ أَعْدَائِكَ كَالْغُبَارِ الدَّقِيقِ، وَجُمُهُورُ الْعُتَاةِ كَالْغَصَاقَةِ الْمَارَّةِ. وَتَكُونُ ذَلِكَ فِي لَحْطَةِ بَعْتَةٍ.<sup>6</sup> مِنْ قِتْلِ رَبِّ الْجُنُودِ تُفْتَقَدُ بَرْعِدٌ وَزَلْزَلَةٌ وَصَوْتُ عَظِيمٍ، بِرُوبَعَةٍ وَعَاصِفٍ وَلَهَبٍ تَارٍ أَكَلَةٍ.<sup>7</sup> وَتَكُونُ كَخُلْمٍ، كَرُوبَا اللَّيْلِ جُمُهُورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى أَرَيْسَيْلَ، كُلِّ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَيْهَا وَعَلَى فِلَائِهَا وَالَّذِينَ يُصَابِقُونَهَا.<sup>8</sup> وَتَكُونُ كَمَا يَخْلُمُ الْجَائِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ ثُمَّ يَسْتَقِيطُ وَإِذَا نَفْسُهُ قَارِعَةٌ. وَكَمَا يَخْلُمُ الْعَطْشَانُ أَنَّهُ يَشْرَبُ ثُمَّ يَسْتَقِيطُ وَإِذَا هُوَ رَاخٌ وَنَفْسُهُ مُسْتَهْيَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ جُمُهُورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ. تَوَانُوا وَانْهَتُوا. تَلَذُّدُوا وَاعْمُوا. قَدْ سَكِرُوا وَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ. تَرْتَحُوا وَلَيْسَ مِنَ الْمُسْكِرِ.<sup>10</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سُبَاتٍ وَأَغْمَصَ عُيُونَكُمْ. الْأَنْبِيَاءُ وَرُؤَسَاؤُكُمْ النَّاطِرُونَ عَطَاهُمْ.<sup>11</sup> وَصَارَتْ لَكُمْ رُوبَا الْكَلِّ مِثْلُ كَلَامِ السَّفِيرِ الْمُخْتَوَمِ الَّذِي يَدْفَعُوهُ لِعَارِفِ الْكِتَابَةِ قَائِلِينَ، اقْرَأْ هَذَا قَبِيضًا، لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتَوَمٌ.<sup>12</sup> أَوْ يَدْفَعُ الْكِتَابُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيَقَالُ لَهُ، اقْرَأْ هَذَا قَبِيضًا، لَا أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ.<sup>13</sup> فَقَالَ السَّيِّدُ، لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ أَقْتَرَبَ إِلَيَّ بِقِيَمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِسَفْتِيهِ وَأَمَّا قَلْبُهُ فَأَبْعَدَهُ عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُمْ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ مُعْلَمَةً<sup>14</sup> لِذَلِكَ هَنَذَا أَعُوذُ أَصْنَعُ بِهِذَا الشَّعْبَ عَجَبًا وَعَجِيبًا، فَتَبِيدُ حِكْمَتُهُ حُكْمَائِهِ وَتَخْتَفِي قَهْمُ فَهْمَائِهِ.<sup>15</sup> وَيَلُذُّ لِلَّذِينَ يَتَعَفَّفُونَ لِيَكُنُّمُوا رَأْيُهُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَتَصِيرُ أَعْمَالُهُمْ فِي الظُّلْمَةِ، وَيَقُولُونَ، مَنْ يُبْصِرُنَا وَمَنْ يَعْرِفُنَا..<sup>16</sup> يَا لَتَحْرِيفِكُمْ. هَلْ يُحْسَبُ الْجَائِلُ كَالطَّيْنِ حَتَّى يَقُولَ الْمَصْنُوعُ عَنْ صَانِعِهِ، لَمْ يَصْنَعْنِي. أَوْ تَقُولَ الْجِبْلَةُ عَنْ جَائِلِهَا، لَمْ يَقُمْهُمْ.<sup>17</sup> أَلَيْسَ فِي مَدَّةٍ بَسِيرَةٍ جَدًّا يَتَحَوَّلُ لُبَانٌ بُسْتَانًا، وَالْبُسْتَانُ يُحْسَبُ وَغَرًّا.<sup>18</sup> وَتَسْمَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الصَّمُّ أَقْوَالَ السَّفِيرِ، وَتَنْطُرُ مِنَ الْقَتَامِ وَالظُّلْمَةِ عُيُونُ الْعُمَى وَتَزْدَادُ الْبَائِسُونَ قَرَحًا بِالرَّبِّ، وَيَهْتَفُ مَسَاكِينُ النَّاسِ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.<sup>20</sup> لِأَنَّ الْعَاثِيَّ قَدْ بَادَ، وَقِيَتِ الْمُسْتَهْزِئُ، وَانْقَطَعَ كُلُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْإِثْمِ<sup>21</sup> الَّذِينَ

جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يُخْطِئُ بِكَلِمَةٍ وَتَصُبُّوا قَحًّا لِلْمُنْصِفِ فِي  
 الْبَابِ وَصَدُّوا الْبَارَّ بِالْبُطْلِ.<sup>22</sup> لَذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ  
 الَّذِي قَدَى إِبْرَاهِيمَ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ، لَيْسَ الْآنَ يَخْجَلُ  
 يَعْقُوبُ، وَلَيْسَ الْآنَ يَصْفَرُّ وَجْهُهُ.<sup>23</sup> بَلْ عِنْدَ رُؤْيَةِ أَوْلَادِهِ  
 عَمَلِ يَدَيَّ فِي وَسْطِهِ يُقَدِّسُونَ اسْمِي، وَيُقَدِّسُونَ  
 قُدُّوسَ يَعْقُوبَ، وَيَزْهَبُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.<sup>24</sup> وَيَعْرِفُ الصَّالُّو  
 الْأَرْوَاحَ فَهَمَّا، وَيَتَعَلَّمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيمًا.

جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يُخْطِئُ بِكَلِمَةٍ وَتَصُبُّوا قَحًّا لِلْمُنْصِفِ فِي  
 الْبَابِ وَصَدُّوا الْبَارَّ بِالْبُطْلِ.<sup>22</sup> لَذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ  
 الَّذِي قَدَى إِبْرَاهِيمَ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ، لَيْسَ الْآنَ يَخْجَلُ  
 يَعْقُوبُ، وَلَيْسَ الْآنَ يَصْفَرُّ وَجْهُهُ.<sup>23</sup> بَلْ عِنْدَ رُؤْيَةِ أَوْلَادِهِ  
 عَمَلِ يَدَيَّ فِي وَسْطِهِ يُقَدِّسُونَ اسْمِي، وَيُقَدِّسُونَ  
 قُدُّوسَ يَعْقُوبَ، وَيَزْهَبُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.<sup>24</sup> وَيَعْرِفُ الصَّالُّو  
 الْأَرْوَاحَ فَهَمَّا، وَيَتَعَلَّمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيمًا.